

كما قصفت عصابات الأسد بلدتي الياودة والحراك بالبراميل المتفجرة، وأحياء درعا البلد والمخيم وبلدة زميرين بصواريخ من نوع "فيل"، وقرى رخم والنعيمة والغارية الشرقية ومسحرة وجبهة عثمان بالمدفعية الثقيلة، ما أسفر عن أضرار مادية.



وفي السياق ذاته، ما زالت عصابات الأسد تفرض حصارا خانقا على بلدة غباغب، للضغط على الثوار لتسليم العناصر المنشقين الذين دخلوا المدينة قبل ٥ أيام.

من جهة أخرى، استؤنفت عملية إدخال مادة الطحين من الأردن إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار في محافظة درعا، بعد انقطاع دام أكثر من ٢٠ يوما، ليهبط سعر الخبز إلى ١٥٠ ليرة سورية للربطة الواحدة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ستة وخمسين شهيدا بينهم أربعة أطفال وثلاث سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين

ومدينتي جسر الشغور وأريحا، وبلدة البارة جنوب غرب إدلب، متسببا بسقوط جرحى، معظمهم مدنيون.

كما تعرضت قريتا كفرعويد والقطيرة في جبل الزاوية، لليوم العاشر على التوالي، لقصف مدفعي من قبل عصابات الأسد المتواجدة في حماة، ما دفع معظم سكان القريتين للنزوح.

وعلى الصعيد الإنساني، انتشر مرض الحمى التيفية في عدد من قرى ريف إدلب الشرقي والشمال، بسبب استعمال المدنيين لألواح الثلج المصنوعة من مياه ملوثة، بهدف الحصول على المياه الباردة، في ظل موجة الحر الشديد التي تضرب المنطقة.

وفي الزيداني بريف دمشق الغربي، شن طيران نظام الأسد المروحي ٤ غارات على المدينة، ألقى خلالها ٨ براميل متفجرة، بالتزامن مع قصف مدفعي من مناطق الحرش والحوارات وقلعة التل، استهدف المدينة.

وكانت حركة "أحرار الشام" الإسلامية أعلنت، في بيان لها، توقف المفاوضات مع الوسيط الإيراني، بسبب إصرار الأخير على خروج جميع عناصر الثوار والمدنيين من المنطقة، في خطة لتفريغ المناطق الحدودية المتاخمة للبنان من "الوجود السني"، حسب ما ذكر البيان.

عشرات الضحايا والمصابين في قصف على إدلب وتدمر ودارة عزة



قصفت عصابات الأسد مساكن المدنيين في محيط المركز الثقافي بمدينة إدلب ومدن أريحا وجسر الشغور والدانا في ريفها، وأطراف مدينة تدمر بحمص، وبلدتي الياودة والغارية الغربية في درعا، فيما شن طيران النظام غارة استهدفت مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي، مما أسفر عن سقوط قتيل وعدد من الجرحى والتسبب بدمار في الممتلكات.

واستشهدت عائلة كاملة مؤلفة من ٧ أشخاص جراء انفجار لغم أرضي بها أثناء محاولتهم النزوح من بلدة القريتين جنوب شرق حمص.

فيما استشهد مدني وجرح آخرون، جراء سقوط برميلين متفجرين على محكمة مدينة الدانا الحدودية مع تركيا شمال إدلب، وشن طيران نظام الأسد الحربي أكثر من ٧٠ غارة عشوائية على تلال خطاب وحمكي وأعور،

وتسبب النزاع السوري بتهجير أكثر من أربعة ملايين سوري إلى خارج البلاد، ونزوح أكثر من سبعة ملايين داخليا.

واشنطن تؤكد أن العناصر الذين تدربهم لن يقاتلوا جبهة النصرة



قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، مارك تونر إن العناصر التابعين للمعارضة السورية الذين يتبعون برنامج التدريب والتسليح الأمريكي، لن يقاتلوا عناصر جبهة النصرة.

ونفى المتحدث الأمريكي، في تقرير صحفي، أن تقوم قوات "المعارضة السورية" المدربة من قبل قوات التحالف بمهمة غير قتال تنظيم داعش، مشددا على أن بلاده ستتخذ الخطوات اللازمة لحمايتهم، فيما لو تعرضوا لتهديد من "جبهة النصرة".

وذكر تونر أن بلاده ستواصل حماية هذه القوات المدربة أثناء تصديها لتنظيم داعش شمالي سوريا، مشيرا إلى أن واشنطن تقدم لها غارات دفاعية، للمساعدة في حمايتها أينما كانت.

وكان ٥٤ متطوعا سوريا أنهوا تدريبهم ضمن برنامج التدريب والتسليح الأمريكي، قد عادوا إلى بلادهم ليبدووا في مقاتلة تنظيم داعش، وتمكنت "جبهة النصرة" من اختطاف عدد منهم.

وبحسب التعداد، ارتفع عدد القتلى في صفوف المدنيين إلى "٧١ ألفا و٧٨١ بينهم ١١ ألفا و٩٦٤ طفلا".

وتشمل هذه الحصيلة أيضا ٤٢ ألفا و٣٨٤ قتيلا في صفوف المقاتلين السوريين من معارضين ومنتشقين ومتطرفين وأكراد.

أما في صفوف المتطرفين الأجانب الذين يقاتلون في سوريا فبلغت الحصيلة ٣٤ ألفا و٣٧٥ قتيلا.

لكن الحصيلة الأكبر بحسب المرصد فهي في صفوف القوات التابعة للنظام مع ٨٨ ألفا و٦١٦ قتيلا، أي ثلث الأشخاص الذين قضاوا خلال الحرب. وبين هؤلاء، أحصى المرصد مقتل خمسين ألفا و٥٧٠ من الجنود و٣٣ ألفا و٨٣٩ من "قوات الدفاع الوطني" و٩٠٣ من عناصر حزب الله اللبناني و٣٣٠٤ من الميليشيات الشعبية التي وفدت من دول أخرى.

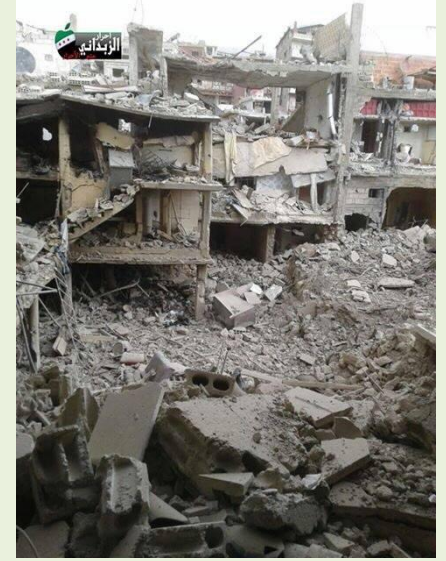
كذلك، أحصى المرصد مقتل ٣٢٢٥ شخصا مجهولي الهوية. وأكد المرصد أن الحصيلة الفعلية تتجاوز بكثير عدد القتلى الذين تم إحصاؤهم.

ولا تشمل هذه الحصيلة أكثر من ٣٠ ألف مفقود، بينهم نحو عشرين ألفا ما زالوا يقبعون في سجون النظام وتسعة آلاف من القوات المالية للنظام يحتجزهم مقاتلو المعارضة وأكثر من أربعة آلاف خطفهم تنظيم داعش المتطرف.

كما لا تشمل مئات من الأكراد والأجانب غير الأكراد الذين يقاتلون "داعش" إلى جانب وحدات حماية الشعب الكردي.

شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة لى تسعة شهداء في حمص، وثمانية شهداء في حماة، وسبعة شهداء في إدلب، وستة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في دير الزور.

٢٤٠ ألف قتيل و٤ ملايين نازح منذ بدء الثورة في سوريا



أسفرت الثورة المستمرة في سوريا منذ أكثر من أربعة أعوام عن أكثر من ٢٤٠ ألف قتيل وأكثر من ٣٠ ألف مفقود بينهم ١٢ ألف طفل، معظمهم قتلوا على يد عصابات الأسود، فضلا عن أكثر من ٤ ملايين نازح بحسب حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأوضح المرصد الذي مقره في بريطانيا أن الزيادة تجاوزت عشرة آلاف قتيل منذ نحو شهرين.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس أمس الخميس "لقد أحصينا ٢٤٠ ألفا و٣٨١ قتيلا منذ بدء الثورة ضد نظام بشار الأسد في آذار/مارس ٢٠١١".

جدير بالذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية تواصل ضرباتها الجوية ضد "جبهة النصرة" في حلب وإدلب منذ ١٤ سبتمبر/ أيلول من العام الجاري.

**اتفاق روسي أمريكي على مسودة قرار بخصوص الهجمات الكيميائية في سوريا**



أعلن مسؤول أمريكي أن بلاده وروسيا اتفقتا على مسودة قرار في الأمم المتحدة يهدف إلى تحديد المسؤولين عن هجمات بالأسلحة الكيميائية في سوريا من أجل مثولهم أمام القضاء.

وقالت مصادر دبلوماسية إنه من المرجح أن يصوت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، اليوم الجمعة، على اقتراح أمريكي لتشكيل فريق من المحققين لتحديد المسؤول عن هجمات بالأسلحة الكيميائية في سوريا.

وسيمهد تحديد المسؤولية عن هذه الهجمات الطريق أمام مجلس الأمن، الذي يضم ١٥ دولة، لاتخاذ إجراءات تشمل فرض عقوبات.

وأشار المسؤول الأمريكي، في تصريح صحفي، إلى أن اللمسات الأخيرة على الاتفاق وضعت بين الجانبين خلال محادثات في ماليزيا بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش أعلنت مؤخرا أن لديها أدلة قوية على إلقاء عصابات الأسد ٦ مرات في مارس/ آذار الفاتت براميل

متفجرة تم ملؤها بالكلور على محافظة إدلب، وطالبت مجلس الأمن بالتحرك.

ويحسب مسودة وزعتها الولايات المتحدة في السادس من يوليو/تموز الماضي على مجلس الأمن، فإن فريق التحقيق -الذي أطلق عليه اسم "آلية مشتركة للتحقيق" - سيكون مؤلفا من خبراء من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وتقول المسودة إن هذه الآلية "ستحدد بأكبر قدر معقول الأفراد أو الكيانات أو الجماعات أو الحكومات الذين ارتكبوا أو نظموا أو رعاوا أو تورطوا بطريقة أخرى في استعمال أسلحة كيميائية في سوريا".

كما أشار مشروع القرار إلى أن أعضاء بعثة التحقيق المقترحة يجب أن يكونوا "محايدين وأصحاب خبرة"، على أن يتم اختيارهم على أساس "جغرافي بقدر المستطاع".

ويطلب مشروع القرار من الحكومة السورية وكذلك من الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة، "التعاون كليا" مع الخبراء وتقديم "كل معلومة مهمة" لهم والسماح لهم بالوصول إلى الأماكن التي استهدفتها الهجمات الكيميائية.

**الائتلاف يجتمع بمايكل راتني الجديد ويطالبه بالدعم**



عقدت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اجتماعا مع

المبعوث الأمريكي الجديد إلى سوريا مايكل راتني والوفد المرافق له وطلبت منه مواصلة الدعم للائتلاف، ويحث الطرفان آخر المستجدات السياسية حول سوريا، بالإضافة إلى الأحداث الميدانية وخاصة ما يجري في الزيداني.

وأشار أعضاء الائتلاف في الاجتماع الذي جرى، يوم أمس الخميس، إلى الوضع الإنساني المتدهور في سوريا وإلى ضرورة وفاء الدول بالتزاماتها في دعم الشعب السوري، والتي لم تتجاوز نسبتها ٢٦ بالمئة مما هو مطلوب منها.

وحول الأوضاع في مدينة الزيداني ومحيطها، لفت أعضاء الائتلاف للوفد إلى الظروف المأساوية التي تتعرض لها المدينة بسبب القصف العشوائي من قبل عصابات الأسد ومليشيات حزب الله وأحمد جبريل.

وتطرق أعضاء الائتلاف إلى الرسالة التي تقدم بها المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إلى مجلس الأمن، وموقف الائتلاف منها، كما تم الحديث عن آخر النشاطات السياسية التي شهدتها المنطقة، وجهود الائتلاف المبذولة في الحوار السوري - السوري ولا سيما اجتماع بروكسل الأخير الذي جمع الائتلاف وهيئة التنسيق الوطنية.

وفي سياق آخر، وافق الائتلاف على دعوة للقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو مطلع الشهر الحالي، وأكد الائتلاف ردا على المبادرة التي تسوق لها إيران لحل المسألة السورية، تمسكه الثابت بحل سياسي يستند إلى مرجعية جنيف، لناحية

تشكيل هيئة حكم انتقالي تنتهي بإجراء انتخابات برلمانية وتشكيل حكومة جديدة.

## تواصل القصف على اليرموك وتركيا تمنح فلسطينيي سوريا بطاقة الحماية



سمحت دائرة حماية اللاجئين التركية لفلسطينيي سوريا المتواجدين في تركيا بالحصول على بطاقة الحماية، فيما تعرض مخيم اليرموك لقصف ليلي، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الجمعة.

فقد تعرض مخيم اليرموك لقصف عنيف بقذائف الهاون حيث سقطت على مناطق متفرقة منه، مما تسبب بوقوع أضرار مادية كبيرة في منازل المدنيين فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

إلى ذلك شارك العشرات من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، في اعتصام احتجاجي طالبوا فيه الجيش السوري، ومجموعات القيادة العامة برفع الحصار المشدد المفروض عليهم منذ أكثر من (٧٦٥) يوماً.

فيما عبر المعتصمون عن استنكارهم لقرار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع لهيئة الأمم المتحدة الذي شطب مخيم اليرموك من قائمة المناطق المحاصرة.

هذا فيما أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أنه وصلت نسخة من قرار صادر عن دائرة حماية اللاجئين التابعة لإدارة الهجرة في وزارة الداخلية التركية ينص على مساواة اللاجئين الفلسطينيين السوري باللاجئ السوري من حيث الحصول على بطاقات لجوء ضمن قانون الأجانب والحماية المؤقتة، مما يتيح للاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا الاستفادة من كافة الخدمات التي تقدمها الحكومة التركية للاجئين السوريين في تركيا من طبابة وغيرها.

وأشار القرار إلى "أن عدداً قليلاً من اللاجئين الفلسطينيين السوريين وعددهم حوالي (٣٥١) لاجئاً ممن عرفوا عن أنفسهم لدائرة الحماية على أنهم فلسطينيون سوريون أو عديمي الجنسية، والمتوقع أن العدد أكبر من ذلك بكثير"، ويضيف القرار أنه "بعد التردد في كيفية معاملة دائرة الحماية للاجئين الفلسطينيين من سورية، تم الاتفاق على معاملة اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية معاملة اللاجئين السوريين.

فيما لم يتطرق القرار إلى أي نقطة تتعلق بالسماح للاجئين الفلسطينيين السوريين إلى تركيا، حيث تفرض الحكومة التركية تأشيرة دخول على اللاجئين الفلسطينيين من سوريا. وعلى صعيد آخر، وقع العشرات من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين ضحايا لجشع أحد تجار البشر المتواجدين في مدينة مرسين التركية.

حيث أفاد الأهالي في تركيا أنهم وقعوا لضحايا أحد المهربيين الذي أخذ مبالغ كبيرة مقابل أن يوصلهم إلى الشواطئ الإيطالية،

الأمر الذي لم ينفذه المهرب، حيث لم يوصلهم إلى إيطاليا بل عاد بهم إلى الشواطئ التركية بعد رحلة دامت لثلاثة أيام.

ووفق أحد اللاجئين "أن القارب انطلق من منطقة "كارا دوفار" في مرسين وعلى متنه (٥٠) سورياً وفلسطينياً بينهم نساء وأطفال، وطاف المهرب المعروف باسم "أبو محمد" بالقارب لمدة ثلاثة أيام في البحر، قبل أن يعود به إلى ساحل (بني شهير) ويقول للسوريين على متنه أنهم وصلوا إلى إيطاليا".

يذكر أن ظاهرة استغلال تجار البشر للاجئين الفلسطينيين والسوريين الفارين من الحرب السورية، قد تنامت بشكل كبير خاصة في الفترة الأخيرة، حيث سجلت العشرات من حوادث النصب والاحتيال المشابهة.

## وليد المعلم في عُمان بحثاً عن دعم للمبادرة الإيرانية



يقوم وزير خارجية الأسد وليد المعلم بزيارة للعاصمة العمانية مسقط هي الأولى إلى دولة خليجية منذ بدء الثورة السورية بحثاً عن دعم للمبادرة الإيرانية وفي ظل تطورات لاقتة يسجلها الملف السوري مع تزايد الأبناء عن مبادرة روسية إيرانية بتوافقات أمريكية وموافقة سعودية وشيكة.

وأكدت وكالة الأنباء العمانية الرسمية النبأ وبثت خبراً مقتضباً عن زيارة المعلم إلى

مسقط، وهو الخبر الذي سريته دوائر مقرية من نظام الرئيس بشار الأسد لوسائل إعلام محلية.

وكشفت صحيفة "الوطن" أن "نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد العلم وصل أمس الخميس إلى العاصمة العُمانية مسقط، في أول زيارة له إلى دولة عربية منذ ما يقارب أربع سنوات، تلبية لدعوة رسمية تلقاها من نظيره العُماني يوسف بن علوي". ويصل الدبلوماسي السوري إلى الدولة الخليجية التي لعبت دوراً محورياً في التوصل للاتفاق النووي الإيراني الغربي، قادمًا إليها من طهران حيث التقى عدداً من المسؤولين أبرزهم الرئيس حسن روحاني. لقاء المعلم خلال رحلته إلى إيران بممثل الرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف يعزز من الأبناء المتداولة عن وجود مبادرة بدأت أركانها تستوفي كامل تفاصيلها وتمهد لها الأطراف المشرفة عليها لإنجاحها تجاوزاً للإخفاقات الحاصلة في المسارات السابقة وعلى رأسها جنيف ١ و٢.

وخلال تواجده في طهران ركز وزير الخارجية السوري على استعداد بلاده للانخراط في أي عمل دولي منظم ومركز ضد تنظيم داعش وتسخير كافة الإمكانيات لإنجاح هذه المساعي.

ويأتي هذا العرض السوري السخي لأمريكا وحلفائها التي تترجم الجهود الدولية لمكافحة هذا التنظيم إدراكاً من دمشق أن هذه الكلمات المفتاحية أي محاربة داعش تعتبر وسيلة العبور الآمنة لها إلى استعادة تموقعها في الساحة الدولية.

الحراك الذي يشهده الملف السوري في الفترة الأخيرة وفق التطورات الإقليمية الحاصلة تزامن أيضاً مع إعلان إيران أنها ستقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون خطة سلام جديدة لإنهاء النزاع المستمر في سوريا منذ منتصف شهر آذار/مارس من العام ٢٠١١، والذي تسبب بمقتل أكثر من ٢٣٠ ألف شخص.

وبحسب قناة "الميادين" التلفزيونية المقرية من طهران ودمشق فإن الخطة تقترح "وقفاً فورياً لإطلاق النار في سوريا وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتعديل الدستور، بهدف ضمان حقوق الأقليات الإثنية والدينية وإجراء انتخابات يشرف عليها مراقبون دوليون". الإيرانيون وبعد الاتفاق الذي وقعه مع مجموعة خمسة زائد واحد أصبحوا أكثر ثقة في إعلان خططهم وإبراز رؤيتهم للتسويات التي يتم حيакتها لأزمات المنطقة.

وأكد في هذا الصدد مساعد وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان "إن المبادرة تم التشاور فيها مع كافة الأطراف. وأضاف "لقد حصل تغيير استراتيجي في موقف اللاعبين الإقليميين في ما يتعلق بسوريا: قبل أربعة أعوام كان العديد من الأفرقاء الأجانب يعتبرون اللجوء إلى الحرب حلاً، والآن يعتبر كثيرون أن التركيز على الحل السياسي هو السبيل الأكثر ملاءمة لحل الأزمة السورية. وبحسب مصادر دبلوماسية تحدثت معها "القدس العربي" فإن إيران طلبت دعم ومساندة سلطنة عمان لفتح قنوات تواصل رسمية مع السعودية والدول الإقليمية التي لا تزال تمسك بمفاتيح الأزمة لإنجاح مسار خطتها. ويعزز

من نجاح مسقط في مساعي التقارب الجارية بين الفرقاء حول الملف السوري تكمل جهودها في تحقيق اختراق في الملف النووي الإيراني مع المجموعة الغربية باستضافتها للمفاوضات السرية هناك.

وراهنت موسكو منذ فترة على دور سعودي مؤثر في أحداث تحول في الجبهة المناهضة لنظام حليفها الاستراتيجي بشار الأسد وفق حل يحافظ على تماسك النظام القائم مع اعتماد مرحلة انتقالية. وفي هذا السياق رتبت روسيا زيارة إلى العاصمة السعودية الرياض لمدير المخابرات السورية الجنرال علي مملوك، حيث التقى ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وشكلت الأزمة السورية محورا رئيسيا من اللقاءات التي شهدتها الدوحة هذا الأسبوع لدول إقليمية محورية وعلى رأسها مجلس التعاون الخليجي وروسيا والولايات المتحدة.

وقدم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مقاربة لوزير الخارجية السعودي عادل الجبير بحضور جون كيري حول الأزمة السورية وسبل الخروج من مستنقعها خصوصا مع تنامي وتمدد تنظيم داعش وتهديداته للأمن والذي أصبح العدو الرئيسي لدول المنطقة ودول العالم.

### أحمد الجربا يلتقي بودانوف في القاهرة موسكو ويناقشان مصير الأسد



أعرب أحمد الجريا عن ارتياحه لتطور الموقف الروسي اتجاه الأزمة السورية، وأكدت مصادر لموقع "إيلاف" أن موسكو متوافقة مع الائتلاف السوري حول الخريطة الدولية للحل المقترح بما فيها مصير بشار الأسد.

فقد استقبل أحمد الجريا الرئيس السابق للائتلاف الوطني السوري، ميخائيل بوغدانوف ممثل الرئيس الروسي والمبعوث الخاص للشرق الاوسط في مقر اقامة الجريا الحالية في القاهرة في لقاء مطول، وذلك في اطار التحركات الروسية المكثفة والتواصل مع رموز المعارضة السورية وأطرافها، والقوى الدولية والاقليمية، وأكدت لموقع "إيلاف" مصادر تابعت الزيارة أن الجريا أعرب عن ارتياحه لجهة تطور الموقف الروسي وتوافق مع بوغدانوف حول الخريطة الدولية للحل المقترح بما فيها مصير بشار الأسد.

بوغدانوف الذي نشط مؤخرا في رحلات مكوكية ما بين الدوحة وطهران والقاهرة، وحضر أكثر من اجتماع وعلى أكثر من صعيد وتزامنت مع تحركاته مبادرة إيرانية قيل انها "معدلة" طرحت مع الروس ومع عدد من الدول الاقليمية والدولية وضع الجريا في صورة تحركاته ومباحثاته الأخيرة وعرض الطروحات الروسية الجديدة ووجهة نظر القيادة الروسية.

فيما الجريا عضو الائتلاف الوطني الذي يرأس قطبا من اقطاب اجتماع القاهرة للمعارضة السورية ويتحضر لجولة عربية مهمة تبدأ الأسبوع القادم وضع بوغدانوف في صورة المستجدات السياسية والميدانية وخاصة تلك التي حدثت بعد اجتماعهما الاخير مطلع يوليو العام الجاري وتحدثت عن أهمية عامل الوقت

وايقاف مناورات النظام السوري وتعطيله لأي حل سياسي مؤكدا تعاون المعارضة السورية في الحل السياسي العادل والشامل.

موقف الجريا بحسب مصادر تابعت اللقاء، وتحدثت لـ"إيلاف"، كان واضحا وهو تقريب وجهات النظر دون المس بالثوابت والعمل على ايجاد حل سياسي عادل وفق بيان جنيف ١ ووفق مخرجات اجتماع القاهرة للمعارضة السورية وبيانه الختامي .

ومن الطبيعي ان تكون الحرب على الارهاب حاضرة في مدار البحث، حيث أكد الجريا اننا لا يجب ان ننظر الى الحرب الى الارهاب بعين واحدة فالارهاب الذي يطول السوريين منذ سنوات لا يعادله ارهاب وأن الحرب على داعش والقوى المتطرفة هي حرب مشروعة وواجبة دون نسيان ارهاب بشار الاسد وحزب الله والمليشيات الطائفية .

وأشارت المصادر الى وحدة سوريا واستقرارها وأمنها وانهم هاجس رئيسي للجريا الذي أكد أن الحل السريع والعادل هو الذي ينقذ سوريا والسوريين من صنوف القتل والتدمير اليومي.

هذا واعلنت الخارجية الروسية عن لقاء الجريا وبوغدانوف وتحدثت مصادر متفرقة عن تبادل بوغدانوف والجريا وجهات النظر، بهدف تنشيط سبل الحل المنشود وإنجاز العملية السياسية وفق بيان جنيف ١ .

وأكدت مصادر متابعة أن اللقاء كان ايجابيا ووصفته بـ"البناء" وأن بوغدانوف وضع الجريا في اطار تحركاته الاخيرة الدولية والاقليمية في الدوحة وطهران والاجتماع الثلاثي السعودي الروسي الأمريكي الاخير .

وقالت المصادر ان الجريا أعرب خلال اللقاء عن تطلعات الشعب السوري وان وصول المنطقة الى تفاهات يجب الا يكون على حساب آمال السوريين وطموحاتهم.

وشدد الجريا على تمسكه بحل سياسي يستند الى مرجعية جنيف وقرارات مجلس الامن ذات الصلة بغية تشكيل هيئة حكم تدبر المرحلة الانتقالية التي تنتهي باجراء انتخابات برلمانية وتشكيل حكومة جديدة .

وأيد الجريا بوغدانوف في ان استمرار الوضع الراهن لايفيد الا داعش، واكد على اهمية التعاون الدولي والاقليمي لمكافحة الارهاب ولكنه اشار في الوقت ذاته ان وجود بشار الأسد هو السبب الرئيسي للارهاب ولا بد من حل عادل للملف السوري، ولم يفت الجريا أن يوضح ان للارهاب عدة اوجه يتمثل في استدعاء المليشيات الطائفية وحزب الله اللبناني الذي يفتك بالسوريين ويقتل المدنيين .

يذكر ان هذا ليس اللقاء الاول بين بوغدانوف والجريا وقد زار الجريا مرارا روسيا والتقى كبار المسؤولين الروس في محاولة منه لاجار اطار عام وحل سياسي يرضي كرامة السوريين ويفتح افق المستقبل الذي يطمحون اليه.

وأعلن بوغدانوف أن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير سيصل إلى موسكو منتصف الشهر الجاري لبحث الزيارة المقبلة للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز الى روسيا، وان هناك احتمال ان تعقد الجولة القادمة من مشاورات موسكو بشأن التسوية السورية قبل نهاية شهر أيلول/سبتمبر المقبل.

وأفاد بوغدانوف الأحد الماضي بأنها أول زيارة سيقوم بها الجبير إلى روسيا، وأنه سيلتقي

خلالها مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لبحث معه الجوانب الملحة للعلاقات الثنائية، إلى جانب أهم القضايا الدولية، إلى جانب بحث الطرفين زيارة العاهل السعودي المخطط لها أواخر العام الجاري.

ودعا بوغدانوف ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى تشكيل جبهة واسعة مناهضة للإرهاب لصد التهديد المتنامي من طرف تنظيم "الدولة الإسلامية" وأجرى لقاءات دبلوماسية مكثفة بهدف التوصل إلى حل للأزمة السورية تحت غطاء وجهة النظر الروسية .

وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية الروسية الثلاثاء الماضي أنه أثناء زيارته إلى طهران تبادل بوغدانوف وعبد اللهيان الآراء حول القضايا الملحة من أجندة الشرق الأوسط، بما في ذلك الأوضاع في سوريا والعراق واليمن وليبيا، والقضية الفلسطينية والجهود لمكافحة الإرهاب". وذكرت الوزارة أنه لدى تطرق الطرفين لأفق حل الأزمة في سوريا حلا سلميا أعربا عن قلقهما العميق من تنامي التهديد من قبل تنظيم "داعش" ودعا المسؤولان إلى تشكيل جبهة واسعة للتصدي له. وأكد البيان أنه "بهذا الصدد أطلع بوغدانوف الشركاء الإيرانيين على نتائج اللقاء الثلاثي الذي أجراه في قطر ٣ أغسطس/آب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأمريكي جون كيري والسعودي عادل الجبير، نظرا إلى أن موضوع مكافحة الإرهاب كان أحد أهم الموضوعات التي ناقشها الوزراء الثلاثة. وختتم البيان أنه بالنظر إلى ديناميكية تطور الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا اتفق الطرفان

على مواصلة مشاورات روسية إيرانية منتظمة حول جميع جوانب الوضع في المنطقة محط الاهتمام المتبادل.

### إسرائيل تتهم جماعات سورية مدعومة من إيران بإطلاق قذائف على الجولان



كشفت مصادر أمنية في إسرائيل عن مسؤولية جماعات سورية مسلحة "تابعة للنظام وبدعم من إيران"، عن إطلاق قذائف هاون على الجولان المحتل، الإثنين الماضي.

وقالت المصادر الأمنية للإذاعة الإسرائيلية الرسمية، إن القصف بقذائف الهاون الذي استهدفت قرية عين زيفان في الجولان المحتل، الإثنين الماضي، كان متعمدا نفذته قوات موالية للنظام السوري، من منطقة خان أرنبه، بإبحاء من فيلق القدس الإيراني.

وأضافت المصادر أن "الوجود الإيراني في سوريا بات حقيقة واقعة ومعروفة للجميع، بحيث يقوم النظام الإيراني، بتقديم المساعدة للنظام السوري بحجم أكبر من أي وقت مضى، وتدعمه على كافة الصعد، خاصة من خلال منحه المساعدات الاقتصادية والعسكرية على نطاق ضخم".

وتابعت المصادر أنه "لا يقتصر النشاط الإيراني في سوريا على مساعدة النظام في نضاله من أجل البقاء وحسب، وإنما يمتد هذا

النشاط إلى مساعدة ما يسمى بالمقاومة اللبنانية بالعتاد".

من جهة ثانية، أوضحت المصادر أنه "بات تواجد قوات حزب الله في هضبة الجولان أمرا معروفا للجميع، وهذه القوات بقيادة سمير القنطار (درزي الديانة وأسير محرر من السجون الإسرائيلية)، ومصطفى مغنية (نجل القيادي المعتال عماد مغنية)، تقوم بنشاط كثيف في الهضبة، وتشكل الذراع الأمامية لإيران في تلك المنطقة".

وذكرت المصادر أن "قوات فيلق القدس الإيرانية بقيادة اللواء قاسم سليمان، باتت تستخدم طرقا أخرى سرية، للاعتداء على أهداف إسرائيلية في الهضبة".

واعتبرت المصادر أن "توقيت العملية بعد بضعة أسابيع من توقيع الاتفاق النووي بين طهران والدول الكبرى، لم يأت من باب الصدفة، ويمكن اعتباره بمثابة إشارة إيرانية واضحة لإسرائيل، بعدم تخلي طهران عن الجبهة الإسرائيلية، واستعدادها لاستخدام كافة الوسائل المتاحة لها، من أجل استهدافها، بما في ذلك التصعيد في جبهة الجولان".

ومضت في نفس الإطار بالقول إن "إيران مستعدة لاستخدام الاعتمادات المتوفرة لديها حاليا بعد رفع العقوبات عنها، لدعم وتكثيف النشاطات الإرهابية".

وأشارت إلى أن "ضلوع إيران المباشر في النشاطات الموجهة ضد إسرائيل، بغض النظر عن دعمها لنظام بشار الاسد، يشكل تصعيدا نوعيا لم يسبق له مثيل ومرحلة جديدة، تقوم إسرائيل باتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لها".

وأعلنت مصادر إسرائيلية، الاثنين الماضي، سقوط قذيفتين اثنتين، على الجولان المحتل، أطلقت من الأراضي السورية، ما أدى إلى إصابة إسرائيلية بحالة هلع.

## أحمد حسون يشيد بموقف الجزائر الرافض لقطع العلاقات مع الأسد



نشرت وكالة الأنباء الجزائرية تصريحات وصورة لمفتي سوريا الشيخ الدكتور أحمد يدرالدين حسون في العاصمة الجزائرية، مبينة أن الزيارة ستستمر أسبوعاً، مع أن الزيارة لم تتحدث عنها أي من وسائل الإعلام السورية. حيث استقبل حسون في الجزائر، وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، وفي تصريحات صحفية، قال حسون إن "إن سوريا تقف مع الجزائر في خندق واحد دفاعاً عن الأمة بأجمعها وعن فلسطين الذي تكاد تنسى رغم ما يحدث من تنكيل وحرق للأطفال الفلسطينيين والاعتداء على المسجد الأقصى وحرماته المقدسة"، مضيفاً أن "سوريا استطاعت خلال خمسة سنوات أن تصمد بشعبها وجيشها وقيادتها وأمتها وعلمائها في وجه هذه اعتداءات وأن يد الله ستحيها".

كما أشاد بالمناسبة بموقف الجزائر الراض لقطع أية علاقة دبلوماسية مع أي بلد عربي تحت أي غطاء"، مشيراً بأنه "يتوقع الازدياد

في التواصل حين تكون الفتن ووقت الشدة وهذا لعامل الاخوة".

ومن جهته، قال الوزير عيسى، إن زيارة المفتي حسون: " فرصة كما أضاف لتبادل الآراء وتقاسم التجارب والخبرات وتحليل الوضع ورسم ملامح الخروج من هذه الأزمة العالمية المتمثلة في الراديكالية الدينية الحديثة".

## خالد العطية يتمنى أن تنفصل جبهة النصرة عن القاعدة ويعتبر أحرار الشام حركة شريفة



قال وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية، في تصريحات صحفية، إن قطر تتعامل مع كل الأطراف في سوريا باستثناء جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، لكنه تمنى أن تنفصل النصرة عن القاعدة ووصف حركة أحرار الشام بأنها حركة شريفة.

ونفى خالد العطية، في تصريحات خاصة لقناة "التلفزيون العربي"، أن يكون لقطر أي دور في دعم الإرهاب، وأضاف "هذا كلام مغرض، قطر موقفها واضح في هذا الشأن، نحن حلفاء في مكافحة الإرهاب".

وحول الموقف من جبهة "النصرة"، قال "نحن نتمنى من جبهة النصرة أن تنفصل عن القاعدة، وخاصة السوريين في جبهة النصرة،

نتمنى أن نراهم يعلنون انشقاقهم عن القاعدة، ويكون همهم وتركيزهم فقط في بلدهم".

وامتدح العطية خطوة تنظيم "أحرار الشام" بنشر مقالات في صحف غربية، وقال إنهم "مثل باقي الحركات الشريفة، يدافعون عن بلدهم ولديهم انفتاح على الآخر"، مؤكداً أن قطر لها اتصالات مع مختلف الفصائل السورية ومنها "الأحرار".

ونفى وزير الخارجية القطري كل ما تردد عن تواصل إيران مع قطر حول مبادرة جديدة للحل في سوريا، وقال إن قطر ترحب بأي مبادرة للحل السياسي تنطلق من مبادئ جنيف ١، ويقبلها الشعب السوري.

وأوضح العطية أن هذه المبادئ تتضمن رحيل رأس النظام في سوريا، لأن هذا يعكس إرادة الشعب السوري.

وأضاف "لا يمكن أن تكون ذاكرتنا قصيرة، ونعتبر أن من استدعى الإرهاب هو من يحارب الإرهاب".

## جبهة النصرة تبرر اعتقال مقاتلي الفرقة ٣٠ بالعمالة لأمریکا



العمالة لواشنطن هي الحجة التي بررت بها جبهة النصرة اعتقال عناصر من الفرقة ٣٠ من المعارضة السورية، بالرغم من أن مراقبين ميدانيين يؤكدون ما شددت عليه الخارجية



الأمريكية من أن المقاتلين الذين تدريبهم قوات التحالف لن يستهدفوا النصر.

فقد اختطفت جبهة النصر ثمانية عناصر من الفرقة ٣٠، والتي تتولى الولايات المتحدة تدريب مقاتليها من الثوار، منذ نحو أسبوع بعد مشاركتهم في اجتماع في مدينة إعزاز الواقعة في ريف حلب الشمالي. ومن بين العناصر قائد الفرقة نديم حسن، وتم اختطافهم أثناء عودتهم إلى مقر الفرقة في قرية المالكية القريبة من المدينة.

وكان مضمون الاجتماع توجيه ضربة عسكرية إلى تنظيم داعش في ريف حلب الشرقي بعد انتهاء هؤلاء العناصر من تدريبات خضعوا لها في تركيا تحت إشراف مدربين أجانب.

ولم يمض يوم واحد على حادثة الاختطاف حتى قصفت طائرات التحالف عدة نقاط عسكرية تتبع لجبهة النصر في ريف مدينة إعزاز.

وقال المتحدث الرسمي لجبهة النصر في حلب أبو أنس الشامي إن اختطاف المقاتلين من الفرقة ٣٠ كان لإجراء التحقيقات معهم بعد ورود معلومات حول "مشروع الكونغرس الأمريكي، جعل الفرقة قوة ضاربة لبدء مهامها في محاربة من تسميهم واشنطن الإرهابيين".

وأشار إلى أن جبهة النصر مُصنفة كتتنظيم إرهابي من قبل الغرب. وقال إن التحالف الغربي العربي يمنع مقاتليه من قتال نظام الأسد "ويوجههم فقط لمقاتلة الإرهابيين كما يقولون".

وأضاف أن جبهة النصر تتبع سياسة تحييد الخصوم ما استطاعت لذلك سبيلا "إلا أن

هؤلاء لا يريدون للجبهة أن تتفرغ لقتال النظام وجماعة الدولة".

وعن مصير المعتقلين أجاب الشامي أنهم "سيخضعون لمحاكمة شرعية فمصيرهم للقاضي، يحكم فيهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم".

لكن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر أكد أن قوات المعارضة السورية التي تتبع برنامج تدريب وتسليح أمريكي لن تقاوم قوات جبهة النصر.

ونفى تونر أن تقوم قوات المعارضة السورية المدربة من قبل قوات التحالف بمهمة غير قتال تنظيم داعش، متعهدا بحماية المقاتلين المدربين إذا تعرضوا لتهديد من النصر.

من جانب آخر، يرى الصحفي المتابع للتطورات الميدانية أسعد حنا أن هدف جبهة النصر من هذه العملية هو إبقاء نفسها في الواجهة، خاصة في الشمال السوري.

ويوضح أنه لا يمكن أن يتم تقوية أي فصيل عسكري دون رضا النصر، وذلك لحث المجتمع الدولي على التوجه نحو دعمها والتنسيق معها كونها اليد الأقوى في الشمال السوري.

في المقابل، يقول الصحفي باهوز خليل إن الفرقة ٣٠ ولواء جبهة الأكراد المشكلين لجيش الثوار كانا يتمركزان في قرية (الشوارغة) في ريف إعزاز، وهاجمتهما النصر بحجة أنهما عملاء لأمريكا.

وأشار إلى أن النصر هاجمت القرية وخطفت قائد الفرقة فيما دارت اشتباكات بين الطرفين أدت لمقتل ستة عناصر من جيش الثوار وتم تشييعهم في عفرين.

وأضاف أن طيران التحالف تدخل وقصف مقرات النصر، مما أجبرها على الانسحاب من المواقع التي كانت تتمركز بها في ريف حلب الشمالي.

يشار إلى أن النصر حاربت "جبهة ثوار سوريا" التي كان يقودها جمال معروف واستولت على مستودعاتها في ريف إدلب وأخرجتها من المنطقة.

ويذكر أن الأيام الماضية شهدت تصريحات رسمية من تركيا وأمريكا حول موضوع المنطقة الآمنة المزمع إقامتها في الشمالي السوري.

**قائضوا مخيم لبيرتي يحتجون على مواصلة الحصار المفروض عليهم**



أقيمت وقفة احتجاجية لعدد من سكان مخيم لبيرتي الذي يقع قرب مطار بغداد ويؤوي أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية واحتج السكان خلال هذه الوقفة على مواصلة الحصار المفروض على المخيم وخاصة الحصار اللوجستي وغيره من المضايقات حيث جعل المخيم كسجن للسكان. انهم حملوا الامم المتحدة والإدارة الامريكية مسؤولية هذا الوضع الذي يعيشه المخيم فيه مطالبين برفع الحصار عنه والسماح للسكان بدخول المواد الضرورية للحياة اليومية حسب الاتفاق الموقع بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة.

ولقد سلمت الادارة الامريكية ملف حماية السكان إلى الحكومة العراقية عام ٢٠٠٩ وذلك

رغم تعهداتها الاخلاقية والقانونية تجاههم. ويعيش السكان حاليا في ظروف لا انسانية وصعبة بسبب الحصار المفروض عليهم من قبل القوات الامنية التابعة لرئيس الوزراء العراقي السابق والذي لايزال يعد عاملا للضغط على السكان وممارسة التعذيب النفسي بحقهم.

ويعتبر السكان أسباب لهذه المعاناة كونه ملف ليبرتي لايزال بيد عناصر موالية للنظام الايراني مطالبين نقل الملف إلى جهات وأشخاص غير مؤتمرين بأوامر النظام الايراني.

وقال جهاد وهو أحد سكان المخيم: اقدم تحياتي لكل مواطن شريف، انا عربي من أهواز في محافظة خوزستان الإيرانية والان نحن مجتمعين هنا لنشرح معاناتنا ونوصل صوتنا الى كل عراقي شريف وغير عراقي ومسلم، خلال هذه ثلاث سنوات والنصف نحن تحت اكبر ضغوط من الحصار الجائر علينا ومن منع المواد الغذائية الى الادوات ومن كل شيء وهذه سببها واحد لان الملف مخيم ليبرتي بيد عناصر تابعين للنظام الايراني وعملاته، في أي دين في اي مذهب يقولون لازم ان يقطع المواد الغذائية على المسلمين وفي اي دين في أي مذهب؟ سيارة المواد الغذائية تجمي إلى هنا لاربعة ايام يوقفونها في الحار ويسمحون بعد اربعة ايام بدخولها ولما توصل فواكهة خراب، يعني من السيارة، شاحنة كبيرة فنحن نستفيد من ربع حمولة السيارة، هل هذا الدين؟ هل هذا الاسلام؟ هل هذه الشرعية؟

وانا نيابة عن الاخوان المجاهدين كوني عربي انكلم مع كل عربي يسمع صوتي طبعاً ما شفت عربي يطرد كل من يضيفه هذا مثال العرب، العربي لا يطرد خطاره ولا يؤدي خطاره ... ونحن ضيوف العراقيين خلال هذه السنين الطويلة . اطالب كل عربي شريف وكل مواطن شريف وحر بان يقوم بواجبه الانساني برفع هذه المعاناة ونقل الملف من أيدي عناصر الملاي الى جهات اخرى عراقية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



وطالب السكان في وقتهم هذه بوضع حد لممارسة التعذيب والايذاء والمضايقة المنهجية بحق سكان المخيم حيث أدت تلك الممارسات إلى وفاة ١٤٢ شخصا لحد الآن في مخيمي أشرف وليبرتي وكذلك حرمانهم المستمر من الحصول على المستلزمات الأساسية للعيش. وأكد السكان على ضرورة وضع حد لهذه الايذاءات والمضايقات فورا.

كما يقول علي ساكن آخر في المخيم: ... يمنع بين حين وآخر دخول بعض امكانيات ويضاعات كما منع قبل يومين دخول المواد القرطاسية... لماذا يمنعون دخول قلم ودفتر وهكذا يمنعون دخول الاقلام الضرورية إلى المخيم؟

ووقع السكان في نهاية الوقفة على عريضة موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة

مطالبين فيه بإحالة ملف ليبرتي إلى جهات وأشخاص غير مؤتمرين بأوامر النظام الايراني في العراق والاعتراف بمخيم ليبرتي مخيماً للاجئين تحت رعاية المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة وتأمين حماية السكان. كما طالب السكان بتغيير طاقم إدارة مخيم ليبرتي والضباط المتورطين في القتل والمجازر والأذى بحق السكان خلال السنوات الماضية وكذلك بإعادة أموال وممتلكات سكان أشرف المنهوبة.

ويدعو السكان الأمم المتحدة والحكومة الامريكية اللتين تعهدتا مرارا وكرارا وبشكل خطي تجاه سلامة وأمن سكان ليبرتي إلى اتخاذ خطوة عاجلة لوضع حد لهذا الحصار اللانساني.

هذا فيما دعت المقاومة الإيرانية شخصيات عربية وإسلامية يوم غد السبت ٠٨ آب/أغسطس في الساعة ١٥:٠٠ بتوقيت باريس إلى ندوة صحفية "أونلاين" للبحث وتبادل الآراء حول تدخلات النظام الايراني في المنطقة وممارسته التعسفية ضد أهل السنة داخل إيران وخارجها.

وأعلنت أنه سيدبر الندوة الدكتور سنابرق زاهدي رئيس لجنة القضاء في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية وأحد أبرز وجوه المعارضة الإيرانية منذ عهد الشاه محمد رضا بهلوي، تعرض للسجن لانتمائه لمجاهدي خلق، وأسس في عهد الشاه نقابة المحامين التقدميين، وهو من المحامين الضليعين في الدفاع عن المظلومين، حامل دكتوراه بالقانون. بعد سقوط الشاه وظهور جمهورية إيران الإسلامية تابع معارضته لنظام الخميني، وفي

عام ١٩٨١ أصبح عضواً في أمانة مجلس المقاومة الإيرانية، ثم عُين رئيساً للجنة القضاء في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية.

## اتهام إعلامي سوري في mbc يقتل زوجته في لبنان



ألقت سلطات الأمن اللبنانية القبض على إعلامي سوري يعمل في قناة الـ mbc السعودية بتهمة قتل زوجته عبر إطلاق النار عليها بمساعدة سائقه، وقالت مصادر مقربة من التحقيق أنه فعل ذلك بقصد أن يتمكن من الزواج بعشيقتة التي اشترطت أن يتخلص من زوجته.

وقالت المصادر ان الإعلامي السوري المقيم في السعودية، منهل عبدالقادر، تعرض لإطلاق نار عليه وعلى زوجته فاطمة، فجر الأربعاء، في العاصمة اللبنانية بيروت، ما أدى إلى وفاة زوجته متأثرة بإصاباتها.

وأصدرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة، بياناً على خلاف ما يتم تداوله على وسائل الإعلام اللبنانية، حيث ذكرت أنه في حدود الساعة ٤.١٠ من تاريخ اليوم ٢٠١٥/٨/٥، وعلى أوتوستراد المتن السريع تعرضت سيارة نوع جيب إنفينيتي

بداخلها كل من م.ج (مواليد ١٩٨٩) وزوجته ف.أ (مواليد ١٩٨٩) وسائق السيارة م. ب (مواليد ١٩٨٦)، جميعهم سوريون، لحادثة إطلاق نار، ما أدى إلى وفاة المدعوة ف.أ وإصابة زوجها م.ج بطلق ناري في فخذة".

وباشرت شعبة المعلومات بإجراء التحقيقات اللازمة والمكثفة. وبأقل من ٢٤ ساعة على حصول الجريمة، تمكنت من كشف ملابساتها، حيث "اعترف كل من الزوج والسائق بالقيام بالتخطيط لقتل الزوجة والتخلص منها لأسباب مالية وبهدف الزواج من أخرى، فقام السائق بإطلاق النار باتجاه الزوجة بواسطة مسدس حربي، ثم أطلق عياراً نارياً باتجاه الزوج بغية التمويه وعدم كشف الجريمة وإيهام المحققين بأنها عملية سلب. تم توقيفهما وضبط المسدس المستعمل"، وفق الوكالة الوطنية للإعلام.

وكان منهل قد غادر الرياض أخيراً لقضاء إجازته الصيفية في بيروت، ومن ثم العودة لاستكمال عمله الإعلامي.

## لاجئ سوري يهدد بإحراق نفسه في السويد بسبب تأخر إقامته



هدد لاجئ سوري بإحراق نفسه وإشعال النار في جسده في السويد احتجاجاً على تأخر صدور إقامته.

وقد سكب اللاجئ على نفسه البنزين أمام مقر مجلس الهجرة السويدي في كونستانس صباح يوم أمس الخميس، وهدد بإحراق نفسه، ومطالباً بأن يتم تحديد موعد له للقاء مجلس الهجرة السويدي في اليوم التالي "اليوم الجمعة".

وقد تمكنت الشرطة السويدية من اعتقال اللاجئ الذي لم يتم الكشف عن اسمه، بعد إقناعه بعدم إحراق نفسه.

## فرصة جديدة للشمّل لمنح الإقامة الدائمة للاجئين في ألمانيا



بدأ اعتباراً من الأول من شهر آب/أغسطس الحالي تنفيذ التعديل الشامل لقانون إقامة الأجانب في ألمانيا، والذي يحمل في طياته الكثير من الفقرات، أهمها نقطتان بالنسبة للشمّل والحصول على حق الإقامة الدائمة.

فبحسب التعديل الجديد وفق القانون ٢٩، أصبح بإمكان اللاجئين الحاصلين على حق "الحماية الإنسانية وفق القانون ٣/٢٥" في الفترة الممتدة من ١-١-٢٠١١ إلى ٣١-٧-٢٠١٥ لم شمل أسرهم خلال ثلاثة أشهر بدءاً من تاريخ سريان القانون أي من ١-٨-٢٠١٥ إلى ١-١١-٢٠١٥، وفق ما أوضحت المحامية السورية نهلة عثمان، المختصة بقضايا اللاجئين وقانون الأجانب في ألمانيا لعكس السير.

ويحصل طالبو اللجوء القادمين من دول تمر بحالة حرب على ثلاثة أنواع من الإقامة هي " ١ - اللجوء السياسي ١/٢٥ - اللجوء الانساني ٢/٢٥ - الحماية الانسانية ٣/٢٥".

وكانت سلطات الأجانب تشترط على الحاصل على إقامة " الحماية الإنسانية ٣/٢٥" أن يكون مرتبطاً بعقد عمل بأجر شهري كاف للاتفاق على نفسه وعائلته وأن تكون مساحة السكن متوافقة مع عدد أفراد العائلة وفق شروط السلطات الألمانية، وغيرها من الشروط التي من الصعب على القادمين الجدد إلى ألمانيا تنفيذها.

وألغى التعديل الجديد أيضاً تحديد مكان سكن حاملي إقامة "الحماية الإنسانية"، حيث أصبح بإمكانهم الانتقال للسكن في أي مدينة بألمانيا، بحسب المحامية "عثمان".

وفي ظل الأعداد الهائلة لطلبات اللجوء التي من المنتظر أن يبيت فيها المكتب الفيدرالي للهجرة واللجئين، تضمن التعديل الجديد منح الإقامة الدائمة لللاجئين والحاصلين على إقامة " الحماية الإنسانية ٣/٢٥" أو ما كان يعرف في أوساط اللاجئين بـ"منع الطرد"، بعد انتهاء إقاماتهم التي تصل مدتها إلى ٣ سنوات، دون النظر في ارتباطه بعقد عمل يكفيه للاتفاق على نفسه وعائلته، ودون انتظار موافقة المكتب الاتحادي للهجرة واللجوء.

وكانت سلطة الأجانب "Ausländerbehörde" ترسل سابقاً طلب الإقامة الدائمة المقدم من اللاجئين للمكتب الفيدرالي لللاجئين، والذي كان بدوره يدرس كل طلب على حدة، ويتأكد فيما إذا كان اللاجئ

مازال يستحق الحصول على الحماية بعد مرور ثلاثة سنوات بالإضافة للنظر في الوضع الحالي في بلده، ويرسل رداً بالموافقة أو الرفض.

ووفقاً للتعديل الجديد، ستمنح سلطة الأجانب حق الإقامة الدائمة لللاجئين، إلا في حال أخطرها المكتب الفيدرالي بشكل إستثنائي بوجود أسباب تستوجب سحب الحماية.

وسوف التعديل الجديد الكثير من الوقت على المكتب الفيدرالي لللاجئين حيث ستنقل عدد الحالات التي سينظر فيها، علماً أنه كان يوافق سابقاً على منح الإقامة الدائمة لـ ٩٥% من الحالات، وفق الموقع الإلكتروني الرسمي للمكتب.

**مناصرو تنظيم داعش في ألمانيا يحرقون سياراتهم ويرسلون أموال التأمين للتنظيم**



قال النائب الألماني غريغور غولاند، عن الحزب الديمقراطي المسيحي، إن أنصار داعش يتبعون التكتيكات نفسها التي كان فصيل الجيش الأحمر (بادر-ماينهوف) يستخدمها في ألمانيا، لتمويل نشاطاته الإرهابية في ستينات وسبعينات القرن العشرين. وأضاف: "بينما كان فصيل الجيش الأحمر يسطو على البنوك والمخازن الكبيرة قبل ٤٠ سنة، يحاول السلفيون من دعاة داعش اليوم استغلال نظام التأمين الصحي

والاجتماعي في ألمانيا لجمع التبرعات لتنظيمهم".

وكان غولاند وجه رسالة رسمية إلى وزارة الداخلية في ولاية الراين الشمالي فيستاليا، يستفسر فيها عن كيفية استغلال أنصار داعش لنظام التأمين في عمليات تمويل نشاطاتهم. وجاء في رد الوزارة، الذي عممه غولاند على الصحافة، أن النيابة العامة الألمانية تحقق مع ٢٤ سلفياً في ولاية الراين الشمالي فيستاليا، بتهمة التحايل على شركات تأمين السيارات.

وتعتقد النيابة العامة أن المتهمين، الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٣ و٤٧ سنة، لفقوا ١٧ حادثة سيارة سعياً للفوز بقيمة التأمين. وتبدو النيابة العامة على ثقة بأن مفتعلي الحوادث حولوا أموال التأمين، بهذه الطريقة أو تلك، إلى حسابات داعش السرية. ومن المحتمل أن الأموال قد نقلت مباشرة إلى العراق وسوريا، لأن اثنين من المتهمين نجحوا في كسر حظر السفر المفروض عليهما من قبل السلطات، ووصلا فعلاً إلى حيث تنتشر تنظيماتهم بهدف المشاركة في العمليات القتالية لمصلحة داعش.

نال ملفقو حوادث السيارات مبلغ ٨٥٠٠ يورو عن أحد الحوادث في مدينة اوبرهاوزن، ومبالغ أخرى أصغر عن بقية الحوادث، التي تم معظمها باستخدام سيارات فاخرة مؤمنة بالكامل ضد الحوادث والسرقة. وعموماً، يرتفع المبلغ الذي ناله أنصار داعش من تليفق السيارات إلى نحو ١٠٠ ألف يورو.

واستخدم ملفقو حوادث السيارات الطريقة نفسها في افتعال الحوادث، رغم تباين المدن التي شهدتها، وهو ما عزز شكوك الشرطة بوجود

تحايل ما. ثم لاحظت السلطات أن التعويضات كان تصل إلى حسابات الأشخاص أنفسهم، وكان بعضهم ممن يخضع لرقابة الشرطة بسبب نشاطه في جمع التبرعات أو حشد المتطوعين للقتال لصالح داعش.

الخطير في الموضوع هو أن هذه الإحصائية تشمل ولاية الراين الشمالي فيستقاليا فقط، ومن المحتمل أن داعمي الإرهابيين قد استخدموا أساليب التحايل نفسها على التأمين في الولايات الأخرى. ورغم أن هذه الولاية تعتبر من مراكز نشاط السلفيين المتشددين المهمة، إلا أن ولايات مثل هيسن وبادن فورتمبيرغ وهامبورغ وبرلين لا تقل أهمية بالنسبة لهم. وتعود أهمية ولاية الراين الشمالي، بالنسبة للإرهابيين عمومًا، إلى نفوسها الكثيرة، ولأنها ملاصقة لهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ وفرنسا.

النائب غولاند حذر من أساليب ملتوية حديثة يتبعها المتشددون في البحث عن مصادر تمويل لتنظيماتهم. واعتبر التحايل في قضية تأمين السيارات مؤشراً على أساليب مماثلة قد تكون مستخدمة في بلدان الاتحاد الأوروبي.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، أقامت النيابة العامة في كولون دعوى قضائية ضد "عصابة" من ٨ أشخاص، ينتمون إلى منظمات إسلامية متشددة، كانوا يسرقون الكنائس بهدف جمع التبرعات لداعش.

وقال النائب العام اولف فيليهور إن الخيوط تقود إلى تنظيم دولة الحق الذي يقوده المتطرف بيير فوغل، الذي تصنفه دائرة حماية الدستور ضمن المحرضين على الكراهية، إذ سبق للسلطات الألمانية أن ألقت القبض على مصطفى ابياه (٢٩ عاماً) في بيت أهل

المشتبه به بيير فوغل، وكان الأمر يدور، بحسب بروتوكولات الاستماع للحديث، حول تجنيد ابياه في صفوف جند الشام. اتضح بعد ذلك أن ابياه أهم منظمي الخلية التي كانت تمارس سرقة الكنائس.



اعترف بعض المشاركين بانهم ساهموا في السطو على صندوق تبرعات، وعلى موجودات فضية تاريخية ثمينة، من كنيسة سانت اوغسطينوس في مدينة زيغلاند. اتضح بعد التحقيق أن المجموعة نفسها سطت أيضاً على تحف ثمينة من كنيسة سانت كلارين في مدينة زيغن.

ويقول النائب العام فيليهور انهم تعقبوا مكالمات هاتفية بين أعضاء المجموعة جاء في بعضها كلام عن سرقة "دور عبادة الكفار"، بل كان بعضها يتحدث عن عدالة "تحرر" الكفار وسرقة أموالهم. وعبر فيلهلم روثة، قسيس كنيسة سانت اوغسطينوس عن عدم تصديقه منطق اللصوص، وأضاف انهم سرقوا مرة في نهاية العام ٢٠١٣ خزنة مليئة بالموجودات الثمينة، من قيو الكنيسة. وفشلت المجموعة آنذاك بفتح الخزنة وتركوها مع أدوات العمل التي استخدموها في قاعة رياضية مغلقة في ضواحي المدينة.

ونقلت مجلة "فوكوس" واسعة الانتشار عن مسؤولين في حماية الدستور أن أفراد المجموعة كانوا يرسلون، منذ منتصف العام ٢٠١٣، نساء منقيات يشتري الحاجات الثمينة

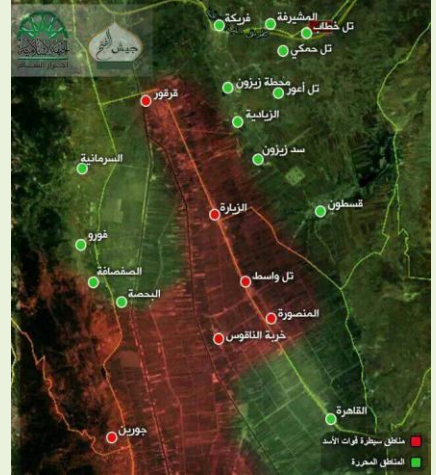
من المخازن الألمانية الكبيرة ببطاقات بنوك مسروقة، ويتاجرون ببيع جوازات سفر بلغارية مسروقة. كما ثبت على بعضهم العمل غير المشروع واستلام المساعدات الاجتماعية الخاصة بالعاطلين في الوقت نفسه.

وفي محاكمة الجهاديين أيوب ب. وإبراهيم ه.، اللذين عادا إلى ألمانيا بعد مشاركتهما في القتال إلى جانب داعش، ادعى الأخير (٢٧ عاماً) بان الرجل الذي نظمه أغراه بعدة سيارات فارهة وبأربع نساء عند التحاقه بالقتال. وضمن خطة لحماية الشباب من تأثير الاسلاميين المتشددين، أعلن رالف بيجر، وزير داخلية ولاية الراين الشمالي فيستقاليا، عن توزيع كراس من ٨٨ صفحة يتعرض لأساليب المتشددون في التقرب من التلاميذ المسلمين. وسبق للوزارة أن اعلنت عن خط ساخن للمسلمين لحماية أولادهم من أحابيل أنصار داعش.

ويحذر الكراس من بعض الوجوه المعروفة في ألمانيا كدعاة للكراهية والتطرف، وخصوصاً أصحاب الأسماء الكبيرة في محيط التنظيمات السلفية من أمثال ابراهيم أبو ناجي وبيير فوغل وابو دجانة وابو آدم.

كما يصف طريقة لبس المتشددون ولامحهم الخارجية وأكثر التعابير والحجج التي يستخدمونها. ويحمل الكراس صورة جماعية تضم معظم وجوه دعاة الكراهية. وقال الوزير إن الكراس يهدف إلى "تلقيح" الشباب المسلم ضد ايديولوجيا داعش، مؤكداً ضرورة رفع القناع عن "الدائرة الشيطانية" التي يتخفى وراءها دعاة هذه التنظيمات.

## أخبار المعارك والجبهات



أعلن الثوار يوم أمس الخميس مواصلة تقدمهم في سهل الغاب بريف حماة وقتلهم للعشرات من عناصر النظام، كما تقدموا في بلدة داريا المحاذية لدمشق فيما اندلعت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في حي الخالدية الحلبى، بينما تشهد قرية أم القرى بالريف الشمالي معارك بين تنظيم داعش والثوار وسط تقدم للثوار، في حين ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على حي باب النصر .

حيث أعلن "جيش الفتح" تحقيق تقدم في سهل الغاب وقتله عشرات من عناصر النظام وتدميرهم آليات وذخيرة، تزامنا مع انسحاب عصابات الأسد من مواقعها في قرى الزيدانية والحصاة والصفصافة، في حين شنت الأخيرة غارات على قرىي القاهرة والعنكاوي.

وأكدت وكالة "مسار برس" وصول ٢٣ جثة من عناصر النظام إلى مستشفى قرية نبل الخطيب بسهل الغاب، مضيفة أن كتائب المعارضة استهدفت حواجز النظام في قرية الجبين بالرشاشات الثقيلة. علما بأن سهل الغاب يجاور محافظة اللاذقية، حيث النقل الأساسي لمواقع النظام ومعسكراته.

هذا فيما أكد قيادي في جبهة النصرة أن "جيش الفتح" عزز تحصيناته في تلتى حمكي وأور جنوب جسر الشغور بريف إدلب، لضمان الثبات فيهما. وأضاف القيادي أن الثوار نشروا عشرات الرشاشات الثقيلة المضادة للطيران، لمنع عصابات الأسد من التحليق على علو منخفض، ما يجرمه من تحقيق أهدافه، لافتا إلى أن فصائل كل من "جيش الفتح" في إدلب و"جيش النصر" في حماة تعمل بتنسيق وتخطيط مشترك.

وفي الأثناء، جدد الثوار قصفهم ثكنة الصوافية ومرصد دير الزغب التابعين لعصابات الأسد، بين قرىي كفريا والفوعة الموليتين شمال إدلب، بقذائف المدفعية الثقيلة.

ومن جهة أخرى، شنت طائرات تابعة للتحالف الدولي عدة غارات على بلدة أم حوش بريف حلب الشمالي، مستهدفة رتلا عسكريا لتنظيم داعش، مما أدى إلى مقتل عدد من عناصر التنظيم وتدمير عدد من آلياته.

وسيطرت كتائب الثوار على كامل منطقة الجمعات في مدينة داريا بريف دمشق، إضافة إلى عدد كبير من المباني المطلة على مطار المزة العسكري، كما كبدت الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة التابعين لعصابات الأسد أكثر من ٧٠ قتيلًا وعشرات المصابين، فيما أسرت عناصر أخرى، وذلك ضمن معركة "لهيب داريا"، التي تهدف إلى تحرير قطاعات في الجبهة الشمالية الغربية للمدينة.

وأعلن الثوار نتائج معركة "لهيب داريا"، التي بدأت الأحد الماضي وسط تكتم إعلامي شديد، بمشاركة كل من لواء "شهداء الإسلام"

و"الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام"، مبينا أن التحضير لهذه المعركة استغرق ٧ أشهر من التجهيز وحفر الأنفاق. حيث أسفرت الاشتباكات خلال الأيام الفائتة من معركة "لهيب داريا" عن مقتل ٢٣ عنصرا من الثوار، في حين ما تزال المدينة تتعرض لقصف عنيف بالبراميل المتفجرة وصواريخ أرض - أرض.



أما في الغوطة الشرقية، فقد استهدف الثوار عصابات الأسد المتواجدة في مبنى المحافظة على جبهة عربين، بقذائف المدفعية، نصرة لأهالي مدينة الزبداني التي تتعرض للقصف العنيف في ريف دمشق الغربي.

من جهة أخرى، ما يزال التوتر سائدا بين "جيش الإسلام" من جهة و"فيلق الرحمن" و"الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام" من جهة أخرى في الغوطة الشرقية، خاصة بعد تعليق الفصيلين الأخيرين عضويتهم في القيادة

الموحدة، بشكل غير معن، احتجاجا على تفرد "جيش الإسلام" بالقرارات، وعدم تفعيل دور القيادة الموحدة، إضافة إلى حملات التشويه الإعلامية ضد الفصائل.



وبينت "مسار برس" أن الاحتقان بين الفصائل زاد عقب قيام "جيش الإسلام" بوضع حواجز قرب مدينة حرستا، واعتقال عناصر من لواء "قجر الأمة"، ردا على اعتقال أشخاص في قضية أمنية، تبين لاحقا أن أحدهم يتبع لـ"جيش الإسلام".

إلى ذلك، أصدر الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام بيانا أوضح فيه خلفية الخلاف مع "جيش الإسلام"، داعيا لإطلاق سراح المعتقلين من لواء "قجر الأمة"، واعتماد المجلس القضائي الموحد كجهة وحيدة لفصل المنازعات وفض الخصومات، والقبول بقراراته دون قيد أو شرط.

وفي ريف دمشق أيضا، استهدف الثوار معاقل النظام في بلدة عربين، بينما تستمر الاشتباكات في بلدة الزبداني تزامنا مع إلقاء براميل متفجرة، كما تعرضت بلدة الطيبة ومزارع مخيم خان الشيخ لقصف مدفعي من قبل النظام.

وفي الأثناء، أعلن تنظيم داعش السيطرة على كامل مدينة القريتين شرق حمص، مما يجعله قريبا من السيطرة على معظم مناطق ريف حمص الشرقي. علما بأن المدينة تقع على

طريق يربط ريف القلمون الشرقي بمدينة تدمر التي سيطر التنظيم عليها يوم ٢١ مايو/أيار. ومن جهة أخرى، واصل تنظيم داعش معارك الكر والفر مع عصابات الأسد في محيط مطار التيفور العسكري وجبل الشاعر ومنطقتي جزل وحجار في الريف الشرقي.

وفي السياق ذاته، اندلعت اشتباكات مماثلة بين الطرفين في محيط قرية مهين القريبة من بلدة القريتين، ما أسفر عن تدمير دبابة لعصابات الأسد ومقتل طاقمها.

وعلى صعيد آخر، أكد قائد ميداني يشرف على إحدى جبهات مدينة درعا لوكالة "مسار برس" أن نحو ٧٠ بالمئة من الخطوط الدفاعية والمراكز الأمنية التابعة لعصابات الأسد في درعا قد دمرت أو تضرعت، حيث باتت عملية اقتحام المدينة قريبة.

فيما استمرت معركة "عاصفة الجنوب"، لليوم ٢٠ على التوالي، حيث استهدف الثوار المربع الأمني في مدينة درعا وثكنة البانوراما وحاجزي المفطرة والسرو، محققين إصابات مباشرة.

في الأثناء، خاض الثوار اشتباكات مع عصابات الأسد على أطراف بلدة عثمان، بعد تأمينهم انشفاق ٤ عناصر من الأخيرة من أحد الحواجز العسكرية، لتزد عصابات الأسد بقصف بلدة عثمان.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٨٦ الجمعة ٢٠١٥/٨/٧